

# الملكية الفكرية وحماية حقوق الغير في ظل استخدام الشبكة الرقمية في البحث العلمي

أ.د. نوري محمد خاطر

## يقدم النظام الرقمي خمس وظائف أساسية :

- 1- تقديم معلومات متعددة ومتنوعة .
- 2- جمع وسائل الاتصال في نظام إلكتروني واحد .
- 3- قدرة المستخدم على التحكم بالمعلومات .
- 4- تطوير أجهزة الاتصال القائمة قبل ابتكار النظام الرقمي .
- 5- تشغيل وإدارة الآلات الصناعية المختلفة .

### دور النظام الرقمي في التعليم :

- رديف فعال في التعليم.
- أوجد التعليم التفاعلي.
- تفعيل التعاون مع المؤسسات العلمية والأكاديمية.

3

### الآثار السلبية للنظام الرقمي :

- يؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد:
- الإنطواء على النفس
- الإنحراف وحب الذات
- الإرهاق الجسدي
- مخاطر صحية
- يؤثر في عادات وتقاليد وثقافات المجتمع ولغته.
- يمس حقوق الغير الفكرية والشخصية.

4

### احترام الباحث لحقوق الغير في الملكية الفكرية :

- إحترام حقوق الغير على برامج الحاسوب .
- برنامج الحاسوب مصنفاً محمياً بقانون حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.
- لا يجوز إستخدام برنامج الحاسوب لأغراض البحث العلمي إلا إذا كان الباحث حائزاً شرعياً له .

5

### حقوق الحائز الشرعي للبرنامج :

- إستخدامه وفق الغرض المخصص له فقط .
- لا يجوز الإطلاع عليه قبل الترخيص له بمجازته .
- لا يجوز له الإطلاع على مضمونه .
- لا يحق له نسخه إلا استثناءً .
- لا يجوز إعارته للغير أو تأجيره .

6

- المؤسسات العلمية والأكاديمية محرومة من الإطلاع على البرنامج أو استخدامه دون ترخيص.
- المكتبات العلمية لا تملك الحق في حيازة أي برنامج دون ترخيص ولا يحق لها نسخه مطلقاً.

### المقترحات

- إحترام الاتفاقات الدولية بمساعدة الدول النامية في البحث.
- اتفاقية الويبو 1996 بشأن حماية حقوق المؤلف تقضي " ... إذ تقرر بالحاجة إلى المحافظة على التوازن بين حقوق المؤلفين ومصلحة عامة الجمهور، لا سيما في مجالات التعليم والبحث وإمكانية الإطلاع على المعلومات.
- وأكدت ذات الأمر المادة (7) من اتفاقية تريبيس (Trips).

- إحترام حقوق الغير على المعلومات المعالجة بالشبكة الرقمية (قواعد البيانات)**
- قواعد البيانات الفنية/ هي التي تستخدم لتنظيم إدارة المعلومات بمساعدة برامج حاسوب:
- معلومات معالجة بالنظام الرقمي
  - مصنّقات مدخلة بالنظام الرقمي
  - مصنّقات مبتكرة بواسطة النظام الرقمي
- تحمى كل هذه المعلومات بشرطين:
- وجود تعبير
  - الأصالة ( الإبتكار ) .

### حقوق الباحث على المعلومات المعالجة رقمياً عبر الشبكة

- حقه في الإطلاع عليها .
- حقه في إستخدامها لأغراض علمية .
- الحصول على ترخيص إذا كان المصنّف محمياً .
- حق نسخ المصنّف كاملاً لنسخة واحدة لأغراض شخصية أو علمية (القانون الإماراتي يمنع ذلك - المادة 22) .
- الحق في الاقتباس .
- عرض المصنّف المرئي عرضاً خاصاً أو لأغراض البحث العلمي .
- إحترام الحقوق المعنوية لمؤلف المصنّف الرقمي .

9

### إحترام الباحث الحقوق الشخصية للغير

تعريف الحقوق الشخصية:

- الحقوق الشخصية من الحقوق السامية التي منحتها الدساتير .
- لا يجوز للباحث الإعتداء على ما يلي:
- إستخدام بيانات شخصية دون موافقة صاحبها .
- إفشاء الأسرار .
- الإطلاع على ملفات سرية عبر الشبكة .
- التشهير بأي شخص .

10

### مسؤولية الباحث

- التأكد عند دخول الشبكة أنّ المعلومات المراد الدخول عليها غير محمية.
- إذا كان يملك الدخول فعليه المحافظة على سرية المعلومات ذات الصفة السرية.
- عدم نشر أية معلومات عبر الشبكة تمس الحياة الخاصة.
- عدم إشراك الغير في الإطلاع على المعلومات المأذون للباحث الإطلاع عليها.
- تجنب ذكر أسماء شخصية أو وضع صور شخصية دون موافقة.
- لا يجوز إتلاف المعلومات المطلع عليها أو تحريفها أو تشويهها.
- عدم إستخدام المعلومات المطلع عليها لأغراض تجارية.
- إحترام حقوق الملكية الفكرية.

11

### خاتمة

- تعزيز القيم الخلقية لدى الباحث.
- عمل ميثاق أخلاقي في كل دولة يلزم الباحثين بإحترام حقوق الغير.

12